

(91) تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم _ المجلس التاسع

عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو المجلس التاسع عشر مجالس قراءتنا لكتاب المشكّل في غريب القرآن لمكي. ونحن في يوم الاربعاء - 00:00:00

مشينا من شهر رمضان عام واحد واربعين واربعين والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا في سورة الجن فنبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - 00:00:18

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام ابو محمد المكي بن ابي طالب المقرئ في كتابه تفسير المشكّل. سورة الجن. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:34

والاوحى الي انه استمع نبر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا لا احد وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. قال رحمة الله جد ربنا اي جلاله وقيل - 00:00:54

وقيل ملكه وسلطانه وانه كان يقول سفيهنا على الله سقط رحمة الله سقطا اي دورا. وانا ظننا ان لن تكون الانس الجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. فزادوهم رهقا فرحمه الله رهقا ايضا - 00:01:14

ضلاله وقيل سبأ وطفيان. وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. وانا لمسنا السماء فوجدناها بليلة تحرز شديدا وثوبا وانا كنا نقعده منها مقاعد للسمع فمن يستمع الله ليجد له ذهابا رصدا. قال رحمة الله رهقا ايضا - 00:01:38

والرصد الذي ارسل به من الكواكب للرجل وانا لا ندرى سب اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كن طرائق قددا. فرحم الله قددا اي سرقة. وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا - 00:01:58

وانه هذه الآية كنا طرائق قددا نص في ان الجن مذاهب وديانات وبعد وفرق كما ان الانسان حالهم كذلك ولا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله ان يرددنا اه ويردد العالم باسره الى التوحيد والسنّة. انه القادر على ذلك. نعم - 00:02:23

ان ان لن نعيid الله في الارض ولن نعجزه هربا. وانا لما سمعنا الهدى امنا به. فمن يؤمن بربه فلا يخاف رحمة الله بخسا اي نقصا من الثواب ورهقا اي ظلمة اصل واقي العيب - 00:02:52

وان منا المسلمين ومنا القاسطون اي جائزون يقال فقسق يقسق واقسق سوف يقسق قسط اذا جار واقسق اذا عدل نعم وان منا المسلمين ومنا القاسقون فمن اسلم فاولئك تحروا فسدا. فرحم الله تحروا فسدا اي توجهوا واموا - 00:03:12

كي توجهوا واموا اي تواخوا ذلك واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء ودقا. فرحموا الله واسقيناهم ما انفاس الطاء يعني بالماء الرزق. اذ الرزق وكل شيء بسببه كما قال تبارك وتعالى. واجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:03:38

لنفتيهم فيه رحمة الله اي نختم اين اذا اختبرهم في الشكر فرحم الله عذابا صعدا اي شاقا ومنه صعود اي غالب اي غالب شاقة. نعم، خير المشاة اصله من الصعود. من الصعود وهو المشقة والتعب. نعم - 00:04:04

وان المساجد لله كانت طريقا الطريق الذي فيه ارتفاع يسمى الصعيد الطريق الذي فيه ارتفاع يسمى الصعيد ولذلك اه الصعيد

والسعيد بمعنى متقارب. نعم وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا كادوا يكونون عليه لبدا رحمه -

00:04:33

الله اللي بدا يلبدون به رغبة في القرآن وهو جمع ردة وهو القطعة من الناس. قل انما ادعو ربى ولا اشرك بي احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا -

00:05:01

رحمة الله احدا اي معدنا وموكلا الا بناء من الله ورسالته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيه كان ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعفونا ويظل عددا -

00:05:21

قل ان ادني قريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا؟ عالم الغيب فلا يؤثر على غيبه احدا الا من ارتضى رسول فانه يسرق من بين يديه ومن خلفه رصدا. فرحم الله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه. اي من الملائكة من يتبع -

00:05:38

او عن الجن لان لا يسمعون الوحي فيلقونه الى الكائنات قبل ان يخبرن قبل ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ليعلم ان ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم فرحموا الله اي ليعلم محمد ان الملائكة قد -

00:05:58

بلغت عن ربها الرسالة اليه وان الله قد احاط بكل شيء علما بما لديهم وحفظهم من ان يبلغ الشياطين الى الاستماع قبل محمد صلى الله عليه وسلم -

00:06:18

والملائكة هنا جبريل عليه السلام ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. قال رحمة الله تعالى سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المسلم قال رحمة الله المزمل اي الملت في ثيابه قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو

00:06:32

عليه ورتل القرآن ترتيلها انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. فرحمه الله قولا ثقيلا اي ثقيلا الفرائض والحدود ان نافلة الليل هي اشد وطئا. فرحمه الله ناسية الليل اي ساعاته واسد وطئا اي اثقل على المصلين ساعات النهار لان الا صوات تهدأ فيفهم ما يقرأ

ومن قرأ وطاء فهو -

00:06:56

لو واطأت ومعناهم واطأة السمع واللسان والقلب على فهم ما يقرأ ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك بالنهار سبحا طويلا بارك الله سبحا طويلا اي تصرف. ومن قرأ سبحا -

00:07:21

سمعناه راحة واذكر اسم ربك وتبتلي اليه تبليلا قال رحمة الله وتمتل اي ينقطع اليه رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم اجرا جميلا وذرني والمكذبين اولى النعمة -

00:07:38

قلهم قليلا ان لدينا انكال وجحيم. فرحم الله ان كان الانكال اي القيود وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. يوم ترجمف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبة مهيلة. ورحم الله كثيرا مهيلا اي رملة -

00:07:57

امسى الى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه ورحم الله وبيلا اي شديدا. فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل الوجدان سببا. السماء منبط -

00:08:16

به ورحمه الله منتظر اي منشق السماء منتظر به كان وعده مفعولا. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربها في سبيل فهو ثلثه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار عينا لن تحصوه فتاب عليهم. فاقرأوا ما تيسر من القرآن. ورحمه الله ان لم تحصوا -

00:08:36

اي ان لن تطيقوه ايمان سيكون منكم مرضى وآخرون يقاتلون سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما ذي السيراميك واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله -

00:09:00

ان الله غفور رحيم. ورحمه الله تعالى سورة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر انتبهت رحمه الله هو الرجل جابت رأي الاوزان واصل -

00:09:23

واصبر نعم لكن الاوزان تؤدي الى العذاب فسميت بذلك ولا تمنون تستكثرون قال رحمة الله اي لا تعطي في الدنيا شيئا لتأخذ اكثر منه

وهذا خصوصا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا مباح لامته - 00:09:38

وهذا انما هو الهدية وشبهها ولا تستكتروا ولربك فاصبر فرحم الله من اقرب الناقور اي نفح بالصور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين خير يسير ان ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبرين شهودا ومهلت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا - 00:09:58

يعني اذا توقبه صعودا فرحم الله ايسا او شيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة مثل الكهود سأغرقه صعودا انه فكر وقدر رحمه الله فكر وقدر اي في كيد النبي صلى الله عليه وسلم وعيبه. انه بكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس - 00:10:21

ابو قصر رحمه الله عبس وبصر ايقض وكره ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساوسيه السفر وما ادراك كما سبق لا تبني ولا تذر. لو واحد للبشر رحمه الله لو ان بحث اي مغيرة. هذه الاوصاف كلها في الوليد ابن - 00:10:45 فيلسوف قريش وهو الذي قال وفعل هذه الاشياء وهو الذي زعم ان هذا القرآن قول البشر وكل من زعم ان هذا القرآن مخلوق او ان هذا القرآن ليس كلام الله - 00:11:05

فهو قد ظاهري قول الوليد ولهاذا قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله فمن زعم انه اي القرآن قول البشر فقد توعده الله بالسقاء وذلك لأن هذا القرآن هو كلام الله عز وجل - 00:11:22

نعم لواحة للبشر فرحم الله لواحة اي مغيرة عليها تسعه عشر وما جعلنا اصحابا النار الا ملائكة وما جعلنا عندهم الا فتنه للذين كفروا ليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون ول يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله - 00:11:41

بها كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر والقمر والليل ادبر والصبح اذا اسبر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر. لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر. كل نفس بما كسبت رزينا - 00:12:04

الا اصحاب اليمين في جنات يتتساعون عن المجرمين ما سلکهم في سفر. ورحمه الله سلکم اي ادخلکم. قالوا لم نك من المصلين ولم يطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتنا اليقين فمن ما تتفعكم شفاعة الشافعين - 00:12:24

فما لهم عن التذكرة معرضين كانوا حمر مستنفرة ورحم الله مستنفرة اي مذعورة ومن كسر فمعناه نافرا ذرت من قسورة اخبرهم الله بسورة قيل هو الاسد وقيل هو الرماة وقيل هو حس الناس واصواتهم. مستنفرة اسم فاعل - 00:12:46

النصارى اسم مفعول وعليها القراءتان نعم فرتني مغزورة بل يريد كل امرى منهم ان يؤتى صحفا منشرا كلابلا يخافون الاخرة كلاب انه تذكرة لمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة. المعنى هو اهل التقوى اي هو - 00:13:06

اهل لان يتقي. واهل لان يغفر وهو سبحانه صاحب التقوى وصاحب المغفرة. فما دام هو مالك وصاحب التقوى وصاحب المغفرة فعلينا ان نتقيه وان نطلب مغفرته. نعم قال رحمة الله تعالى سورة القيامة باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة فرحم الله النفس اللوامة - 00:13:32

تلوم نفسها يوم القيمة اما على الازدياد من الخير واما على ترك فعل الشر. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلا قبر قادرين على ان نسوي بناته رحمة الله مسوي بناته ان يجعل اصابعه ملتصقة ان يجعل اصابعه ملتصقة لا فتحة - 00:14:02

يبينهن بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيمة فاذا برقة البصر فرحم الله برقة البصر معناه محار بعد الموت واصله الدهش ومن قرأ بالفتح اراد بريغه اذا شخص - 00:14:22

وخزف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفتر؟ كلابلا وزرقة رحمة الله كلابلا وزر اي لا ملجا وقيل لا فرح واصل الوزن الذي يمتنع فيه الذي يمتنع فيه. كلابلا وزر الى ربك يومئذ المستقر وينبأ يومئذ بما - 00:14:38

قدم واحبر بلي الانسان على نفسه بصيرته ولو القى معاذيره. لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرآننا ثم ان علينا بيانه كلابلا تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة - 00:15:00

ورحم الله باسرة اي عابسة مقطلة ووجوه يومئذ باخرة تظن ان يفعل بها فاقرة. ورحمه الله فاقرة والفاقة الداهية الا اذا يلغت التراقي وقيل من راق رحمه الله وقيل من راق اي من يرقى فيها فشربها وقيل معناه من يرقى - [00:15:20](#)
فملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق وقال رحمه الله ثبت الساق بالساق اي الشدة عند الموت. قيل هو اول ما يلقى من امر الاخر اول امور الاخرة - [00:15:43](#)

حينما يعاين الانسان الملائكة سواء كانوا ملائكة الرحمة نسأل الله لنا ولكم حسن الختام او ملائكة العذاب. نعم والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى - [00:16:03](#)
ثم ذهبت التفت الشاق بالشاق فلسفة الساق بالساق اي شدة عند الموت قيل هو اول ما يلقى من امر الاخرة وزيتها. نعم الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمتطاً فرحم الله يتمتطاً ان يتبعه - [00:16:26](#)
اصله يتمتطط فقلبت الطاء ياء كما يقال يتغنى اي يتظنون ومنه المشية المطروقة واصل الطائف حاجت كله داء بل انما هو مد يمد الى التمدد مدة يمده. نعم. انما هو مد يمد من التمدد يقال مضدت ومددت بمعنى واحد - [00:16:47](#)

ثم ذهب الى اهله يتمتطي اولى لك فاولى. رحمه الله اي تهديد ووعيد. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. ایحسب كل انسان ان يترك سدى فرحمه الله سدى اي لا يؤمر ولا ينهى - [00:17:09](#)
ایحسبون ايه؟ ينسى من يترك يسودوا الم يكن نطفة من منه؟ ثم جاء علقة فخلق فسوى فجعل من الزوجين الذكر والانثىليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى رحمه الله تعالى سورة الدهر بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة ورحم الله قد اتى اي قد - [00:17:27](#)

اتى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج فرحم الله امشاج اي اخلاق امشاج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا انا اديناه واصبر اليه ما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا من الكافرين سلاسل وقللا وسعيرا. ان الابرار يسرقون من كأس كان مزاجها كافورا - [00:17:52](#)
عين يسرق بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستديرا ورحم الله مستقيرا. اي فاشيا منتشرة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا انما يطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما - [00:18:12](#)

فرحم الله عجوزا اي يعبس فيه الوجه. والقنتريير اي الصعب الشديد وقاكم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها سمسا - [00:18:34](#)
فاز البريرا ودانية عليهم ظلالها. فرحمه. ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلها قال رحمه الله وذلت اي ادنت ويطاف عليهم بانية من فضة واثواب كانت قواريرها فرحم الله الاكواب كيزان لا عرى لها - [00:18:54](#)

طوارى من فضة قدروها تقديرها. رحهم الله قدروها اي على قدر الذي ويسبقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا فرحم الله زنجبيلا قيل هو اسم العين اين تسمى سلسبيلا وكذلك اسم السرسبيل اسم العين وقيل السلسبيل الشديد الجريء - [00:19:19](#)
لللقرب ان السلسبيل اسم العين وان الزنجبيل وصف وصف العين ولا مانع ان يكون الاسم وصفا والوصف اسماء. نعم ويطوف عليهم رجالهم مقلدون اذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤا منثورا اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا عليهم ثياب - [00:19:45](#)
انفسهم خضروا واستدركوا وحلوا اساور بين قطة وسقط ربيهم شرابة طهرا. ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. انا نحن دل عليك القرآن تنزيلا واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثنا او كفورا - [00:20:09](#)

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدهبون وراءهم يوما ثقيلا. نحن خلقناهم وسددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكيرهم فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاء من لا ان يشاء الله ان الله كان علينا حكيمها. يدخل من يشاء برحمته. والظالمين اعد لهم عذابا - [00:20:44](#)

اليمارحه الله تعالى سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عقبا قال رحم الله المرسلات اي الملائكة وعطفي اي متنتابع

فال العاصفات عصفا. رحمة الله والعاصفات اي الرياح ومثله والناشرات. الا ان هذه تأتي بالمطر - 00:21:04

ال العاصفات عصفا والنافرات نسرا فالفارقفات فرقا فرحم الله فالفائقات للملائكة وكذلك الملقيات فالفارقفات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع. بين النجوم طمست والى السماء فرجت واذا الجبال نسيت - 00:21:27

فتوى الى الرسل ابقيت في اي يوم اجلت في يوم الفصل. وما ادرك ما يوم الفصل؟ ويل يومئذ للمكذبين. الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بال مجرمين ويل يومئذ للمكذبين. فلن نخلقكم مما رحم الله المهيمن - 00:21:47

اي حquier فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويلوي يومئذ للمكذبين فلم نجعل الارض كتابا رحم الله عبادة اي تضمهن فيها والكف اي الضم احياء واماواتا واجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ما فرحا فراتا اي عذبا ويل - 00:22:07

يومئذ للمكذبين انطلقو الى ما كنتم به تكذبون وانطلقو الى ظل يعني ثلاث شعب لا ضليل ولا يغنى بشرط القصر رحمة الله كالقصر يريد من البناء في احد القصور ومن قرأ بالفتح ومن قرأ بفتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة وقيل اعناق - 00:22:35

شيئا بقدر الناس اي باعناقهم. يعني الاية فيها قراءته قراءة القصر انها ترمي بشار القصر ايكلاء والبيوت العظيمة تكون هناك اه

اشياء تساقط من علو على الارض مثل البيوتات ومثل القصور - 00:22:57

ومثل القلاع ومن قرأ قصري بفتح الصاد فانه يقصد اصول النخل المقطوعة اي جذوعها نعم كانه جنالة صفر. فرحمه الله جمالات صفر. اي ابل سود. واحدها جماله. وقيل جمالات صفووا لي حبال السفن يجمع بعضها الى بعض. يعني فيها قراءتان ايضا جمالات -

00:23:20

وهي جمع جمالة. سواء قلنا اابل السود او قلنا هي حبال السفن وقرأ ايضا جمالة صفر. نعم كانه جنالة صفر ويل يومئذ للمكذبين. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتبرون ويله يومئذ للمكر - 00:23:49

هذا يوم الفصل جمعناكم وال الاولين. فان كان لكم كيد فكيدوني ويل لي يومئذ للمكذبين. ان متقيين في ظلال وعيون مما يستهون قل واشربوا هنئا بما كنتم تعملون. انا كذلك نجزي المحسنين. ويل يومئذ - 00:24:12

مكذبين قل هو وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويلوي يومئذ للمكذبين. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي ايه دي بعده يؤمنون. فرحمه الله تعالى سورة النبأ باسم الله الرحمن الرحيم. عما يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون -

00:24:32

كل الناس يعلمون ثم كلا سيعملون الم يجعل الارض مئاهم والجبار امتدادا وخلقناكم ازواجا. ورحم الله ازواجا اي اصنافا اجعلنا نمثل سباتا ورحمه الله سباتا اي راحة واصله التمدد وجعلنا الليل لباسا قال رحمة الله لباسا اي سترا لكم واجعلنا النهار معاشا وبنينا ثوبكم سبعا سدادا وجعلنا سراجا وهاجا - 00:24:52

انزلنا من المعصرات ماء دجاجا. ورحم الله المعسرات اي السحائب. لنخرج به حبا ونباتا وجذورا البابا الله الزاد اي ملتزات. ان يوم الفصل كان ميقانا يوم ينفق بالسور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابوابهم واسمي رجل الجبار - 00:25:18

لا يذوقون فيها بربدا ولا سرابا رحمة الله بربدا اي نوما لا يذوقون فيها بربدا ولا شرابا الا حميما وغزاها. رحمة الله الا حلما اي حارا. وغزاها اي صديدا جزاء وفaca انهم كانوا لا يرجون حسابا. فرحم الله وفaca اي وفaca لاعمالهم - 00:25:38

وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا تذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. ان للمتقين مفازا فرحمه الله بادرني نجاة اي موضع فوز ونجاة. ان للمتقين مفاسد حدائق واعنابا. حدائق البساتين - 00:26:11

بساتين نخل الواحدة حديقة وكواكب اترايا. ورحم الله كواكب اي نساء نساء كعب نعم او او كعبنا في ثديه اي نساء تعدن في ثديهن وكواكب اترايا وكأسا جهاقا رحمة الله جهاقا اي - 00:26:31

اي اي منزهه وزع اي منزعة وملأى نعم. السلام عليكم. اي منزعة وملأ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربكم عطاء حسابا. بارك الله عطاء حسابا اي كثيرا وقيل كافيا - 00:26:56

رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح والملائكة صفا فرحم الله صفا اي صفوها. لا يتكلم الا

من ادناء الرحمن وقال صوابا. ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. انا اندرناكم عذابا - 00:27:16

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كت ترابا. طرح والله تعالى سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات
غرقا فرحم الله هي الملائكة تنزع النفوس اغراقا كما يغرق - 00:27:36

النازع في الغوص والناشطات رحمة الله والناس اي الملائكة والسابحات سبحا رحمة. بل رحم الله السابحات سبحا اي الملائكة جعل
نزو لها كالسباحة والسبح اي التصرف والزابحات سبحا فالسابقات سبقا قال رحمة الله والسابقات اي الملائكة تسبق الشياطين بالوحى.
فالمدبرات امرها رحمة الله - 00:27:56

اي الملائكة تنزل بالحلال والحرام؟ قال الحسن هذا كله النجوم خلى المدبرات امرا فانها الملائكة. هذا قول الحسن والصواب هو قول
الجمهور ان هذه كلها اوصاف للملائكة نعم يوم ترجم الرادفة - 00:28:25

تبعها الرادفة قلوب يومئذ واجبة فرحم الله واجبة اي تخطى ابصارها خاشعة يقولون انا لم ردودون في رحم الله في الحافرة اي نرجع
الى امرنا الاول ينكرن البعث فاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا مجرة خاسرة فرحم الله جرة اي رجعة وخاسرة اي الكافر يخسر فيها
لاته - 00:28:44

وعد فيها بالنار فاذا هم جسم فانما هي سجرته واحدة فاذا هم بالزائرة فرحم الله الزاهرة اي وجه الارض كلتان حديث موسى اذ ناداه
ربه بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طفى فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى براوي - 00:29:12
لا يقل براق كذب وعصى ثم ادبر يسعي. فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى. ورحمه الله في قوله انا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم
من الهوى وكان سنه اربعين سنة - 00:29:35

المراد لمصنف انه يكفيه ضلاله انه اه ما ادعى هذا الذي ادعى الا بعد الأربعين كيف يكون لها ثم يدعى انه الله بعد اربعين سنة من
حياته مع الناس. هذا مثل بطلان قول النصارى يقولون ان عيسى هو الله - 00:29:51

او ابن الله وثالث ثلاثة او فيه خصوصية الله طيب هو عاش قبل النبوة ثلاثين سنة قبل ان يوحى اليه. لاته اوحي اليه وعمره ثلاثين
ماذا كان في هذه المدة؟ كان يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. نعم - 00:30:13

فاخذه الله نكار الآخرة والواولي. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. انتم اشد خلقا في السماء فناما رفع سماكا فسواها واغطس ليلها فرحم
الله اغطس ليلها اي جعلها مؤلمة واغطش ليلها واخرج ضاحها والارض بعد ذلك دحها ورحم الله - 00:30:35

اي بسقها اخرج منها ماءها ومرعها والجبال ارساها متعاما لكم ولانعماكم. بارك الله متعاما لكم اي منفعة. فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم
يتذكر الانسان ما سعى وفلزت الجحيم لمن يرى فاما او طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من - 00:30:55
خاف من مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك
منتهاها. انما انت منذر ان يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضاحها - 00:31:18

ورحم الله تعالى سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفع ذكرى اما من
استغنى فانت له تصدى. ورحم الله تصدى اي تتعرض. وما عليك الا يذكر واما من جاءك يسعي وهو - 00:31:36

كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابي سفرة ترام بررة كرام بررة قتل الانسان ما اكثره من اي شيء
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فابو بره - 00:31:56

ان الله فاخبره اي جعله من يقبر ولم يجعله من يلقي على وجه الارض ثم اذا جاء نشره كلا لما يقضى امره فلينظر الانسان الى
طعامه انى صينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا - 00:32:17

متنا فيها حبة ومواعينها تمت ما فيها حبة وعنبر وتضم وزيتها ونكلة فرحم الله قطما القب والغلب الغلاظ من النخل من النخل
المستمع وشبهه يقلعه الدواد وزيتونه ونخله وحدائق غلبا وفاكهه فرحمه الله الاب اي المرعى متعاما لكم ولانعماكم فاذا جاءت -
الصاصة بارك الله في الصاصة وهي القيامة وهي الدهمية ايضا. يوم يترك المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل منهم يومين
00:32:34

شأن يغنيه وجوه يومئذ مسيرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فجرت فلان - [00:33:02](#)
يوم الكفارة الفجرة. قال رحمة الله تعالى سورة التكوير بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورتما كورت اي لفت كالعمامه وقيل
ذهب ضوئها اذا النجوم اندرت فرحم الله اندرت اي ترك وانصبت اذا الجبال سيرت اذا العشار - [00:33:22](#)
لو عطلت فرحم الله العشاء اي الابل الحوامل واحدها عشراء والى الوحوش حشرت والى البحار سجرت. رحمة الله سجرت اي ملئت
واذا النفوس زوجت فرحم الله زوجت. اي قرن بازكارها في الجنة والنار - [00:33:42](#)

واذا المؤودة سئلت قال رحمة الله المؤودة اي البنت تدفن حية او تقتل فتدفن والى المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ اذا الصحف
نشرت والى السماء كشفت فرحم الله كشطت اي - [00:34:01](#)

جدوى كشفت اذا الجحيم زعرت والى الجنة ازرفت فرحم الله ازرفت اي ادلية وقلبت. هرمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
فرحمة الله الخنس اي النجوم الخمسة التي ترجع في مجريها. الجوائز رحمة الله الكنس التي - [00:34:19](#)
وهي النجوم ايضا والليل اذا رحم الله عسعس اي اقبل ظلامه وقيل ادبر ظلامه والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذى العرش مكين مطاع ثمامين وما صاحبكم بمحنون. ولقد رواه - [00:34:39](#)
اودي الافق المبين وما هو على الغير بضئيل وما هو بقول شيطان رجيم الا ان يشاء الله رب العالمين. رحمة الله تعالى سورة الانفطار.
بسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء - [00:34:58](#)

فانقضت ان سقت. اذا الكواكب انثربت اذا البحار هجرت اذا القبور بعسرت. ورحم الله بعثرت. اي قلبت نفسهم ما قدمت واخبرت
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. فرحمه الله فعدلك اي قومك - [00:35:18](#)
وخلقك ومن خفتك معناه صرفك الى ما شاء الله من من الصور والى ما شاء الله من شبه قرابة ابيك الذي خلقك فسواك فعدلك في
اي صورة ما شاء ربك كلا بل تكذبون بالدين وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ان - [00:35:38](#)
الابرار في نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغالبين فرحم الله في قوله كلا بل تكذبون بالدين قال بالدين
اي بالجزاء وما هم انهى بغالبين وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ -
00:35:59

للورحم الله تعالى سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين قال رحمة الله المطففين المطفف الذي لا يوفي الكيل
والمضف الذي والمطفف الذي ينقص. ها؟ ينقص هو الذي يزيد وهو من الابدان. يعني يطلق كلمة - [00:36:24](#)
طفف على من يزيد وعلى من ينقص. نعم الذين اذا تالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فرحم الله يتصرون
اي منقصون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا ان كتاب الفجار لفي سجيل اي فعيل من
سجن - [00:36:44](#)

انت وما ادرك ما في الدين من كتاب رحمة الله مرقوم اي مكتوب. ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم بالدين وما يكذب به الا
كل معتقد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا. قال اساطير الاولين. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فرحم الله - [00:37:09](#)
بقوله بل ران اي غالب كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون ثم انهم لصاروا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادرك ما عليين - [00:37:30](#)

ثلاثة مرقوم يشهده المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الاراءكم ينظرون تعرف بوجوههم نظرة النعيم. يسقون من رحيم مختوم
فرحمة الله او رحيم اي الشراب الذي لا غش فيه. وقيل هو الخمر العتيقة - [00:37:44](#)

يسقون من رفيق مختوم ختامه مسك. فرحم الله ختام مسك اي اخر طعمه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاده مئات ما
رحمه الله من تسجيل اي من علو اي يمزج مما ينزل من علو وهو افضل شراب في الجنة - [00:38:00](#)
عني يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا به اذا مروا به يتغامزون اذا انقلبوا الى
اهلهم طلبو مفاجئين اذا رأوه قالوا ان هؤلاء الى الضالون. وما ارسلوا عليه حافظين فالاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على

هل سود الكفار ما كانوا يفعلون. ورحم الله تعالى سورة الانشقاق. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت.
رحم الله اذنت اي سمعت وحقت اي حق لها ان تسمع. اذنت اي سمعت وحقت اي - 00:38:39

يبق لها ان تسمع والى الارض مدت والى القت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك
كدحا فرحم الله كادح اي عامل ناصب. فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اخيه مسرورا -

00:38:59

ما من موته كتابه وراء ظهره فسوف يدعوه ثبورا. رحم الله ثبورا اي هلكه. ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحول
رحمه الله ان لن يحور ان يرجع ويبعث - 00:39:21

ان يرجى ويبعث بلى ان ربه كان به بصيرا فلما اقسم بالسبق والليل وما وسقه. فرحم الله ما وسق اي جمع. والقمر اذا اتسق. فرحم الله
اذا اتسق اي تلى في الليل البيظ لتركب طبقا او طبقا ارحم الله طبقا عن طبق اي حالة بعد حال. فاما لهم لا يؤمنون اذا قرئ عليهم -

00:39:36

القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم نائمون في السر هم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير
منفون. قال رحمه الله تعالى سورة البروج والسماء ذات البروج ورحم الله البروج اثنا عشر برجا وقيل هي القصور - 00:40:00
والاليوم الموعود وشاهد قتل اصحاب الاخدود فرحم الله الاخدود اي الشق في الارض اي شق في الارض اما الوقود اذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نفخوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له خلق السماوات والارض
والله على كل شيء شهيد - 00:40:18

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. فرحمه الله فتنوا اي عذبوا. ان الذين امنوا
وعدوا مجلمات تجري من تحتها ذلك الموت الكبير ان موت ربك لشديد انه هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد - 00:40:38

جنود فرعون وتمود بل الذين كفروا في تكليمهم والله محيط بل وبرآن مجيدون في لوح محفوظ. ورحم الله تعالى سورة الطارق
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق فرحم الله الطارق اي النجم يسمى به لانه يطرق اي يطلع ليلا - 00:40:58
وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب الفرح واصداقب اي المبين. ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر كانوا مما خلق خلق من ماء ذاكر
يخرج من بين الصلب والتراب. ورحم الله الذرائب اي معلق معلق - 00:41:19

معلق معلق الحب معلق الحلى على الصدور نعم. مكان تعليق الحلى على الصدور يسمى الترايب وهو اعلى الصدر واسفل النحر. نعم
يخرج من بين الصلب والذرائب انه على رجعه لقادره يوم تبلى السرائر. رحم الله جبلاء اي تختبر سرائر القلوب - 00:41:39
يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع. فرحم الله الرجع اي المطر. والسماء ذات الرجع والارض الصدع انه
لقولهم فاصلوا وما هو بالاسر انهم يكيدون كيدهم وكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا ورحم الله تعالى سورة - 00:42:03
بعد بسم الله الرحمن الرحيم. سب اسم ربك الاعلى الذي خلق فسواه الذي قدر فهدى والذى اخرج المرعى فجعله هسا. الا احوى.
ورحم الله او غثاء ان ينسى واحوى اي اسود وقيل اخضر فيكون منصوبا لاخراج باخراج على الحال وعلى القول الاولين ونعت لغزاه
- 00:42:23

يعني كلمة احوى اذا قلنا انه يعني منصوب انه اخضر فيكون منصوبا باخراج على الحال اي غثاء حال كونه احوى واذا قلنا ان احوى
صفة للغثاء فهذا لا اشكال فيه لان الصفة تدفع الموصوف - 00:42:44

في الاعراب. نعم سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ويسرك لليسري. فالذكر ان نفعت الذكرى سينتذكرون من
يخشى يتتجنبها الاشخاص الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحياة الدنيا - 00:43:05

والآخرة خير وابقى. انها دارت الصحف الاولى. رحمة الله اي ان الفلاح لمن تذكر في الصحف الاولى. ان هذا لفظ الصحف الاولى
واسمحوا في ابراهيم وموسى. ورحم الله تعالى سورة الغازية - 00:43:27

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية؟ ليس لهم
طعام الا منهم ضبع ما رحم الله الضريع نبذل بالحجاز يقال لربه الشبرق - 00:43:44

نعم. لا يسمن ولا يغنى من الجوع. وتوجه يومئذ ناعمة للسعيدة راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية. فرحمه الله لاغية. اي لمن
يقول له لا تسمع في يا راغية فيها عين وجارية امتياز درر مرفوعة واثواب موضوعة ونممارك مصوفة - 00:44:01
رحمه الله النمارق واي الوسائل وزرابي مبتوثة بارك الله الزرابي اي الطنافس. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف
رفعت؟ والى الجبال كيف نصل ندوة الى الارض كيف سطحت فذكر انما ان انت مذكر لست عليهم بمسطر رحم الله بمسطر اي
بمسطر - 00:44:21

الا من يتولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر انا اذان علينا حسابهم. فرحم الله ثيابهم اي رجوعهم فرحم الله تعالى سورة الفجر
بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر وليل عشر اي عشر الاضحى والشفع والوتر والليل - 00:44:43
الله يسر ما رحم الله والوتر اي يوم عرفة. وقال بعض المفسرين وليل عشر اي ليالي العشر من شهر رمضان وهذا لا مانع منه لان الفجر
فجر عرفة وليل عشر - 00:45:04

الليالي العشر من رمضان والشفع والوتر المقصود به ايضا ما يتعلق بابيات الحج. لان العيد شفع نعم والليل اذا يسر رحمه الله اذا يسري
ان يسري فيه يعني ليلة المزدلفة. هل في ذلك قسم لذى حجر القرع وظاهر حجر - 00:45:22
من اي عقل الم تر كيف فعل ربك بعادر؟ ورحم الله قوله بعد اي بقبيلة عاد القديمة برمضات العمام رحمة الله في رمذات العمام
معناه القديمة وذات العمام ايدات الابنية بالعمد وقيل ذات البياء العظيم. وقيل في رمضان - 00:45:42

العباد مدينة كانت لهم في ذلك الوقت وقيادات العمام في اجسادهم. كانوا ذوي عظم في اجسادهم كالعمد وقيل ايران جد عاد وهو
ادم ابن عوف ابن سام ابن نوح - 00:46:01

والاشترون ان ايران قبيلة من عاد اهل مملكة عاد وقيل معناه بعالما اي بعاد الهلاك وقيل ارم وسام بن نوح عليه السلام ارمادات العمام
التي لم يخلق مثل هذه البلاد وتموت الذين تابوا الصخر بالواد رحم الله جابوا الصخر بالواد اي نقبوا بيوتا وفرعون - 00:46:19
الاوداد الذين طفوا في البلاد فاسلموا فيها المساج فصب عليهم ربك سوء عذاب. ان ربك لبالمراصاد. فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي يا هانا. ورحم الله فقدر عليه اي ضيق عليه - 00:46:41

كلا بل لا تقيمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين وتأكلون التراب اكلا لاما. فرحم الله التراب اي الميراث واكلا ااما اي سديدا
وتحبون المال حبا حبا جما اي شديدا. كلا اذا دكت الارض دكا دكا فرحم الله دكت. اي دكت جبالها - 00:47:01
وانجاسها حتى استوت وجاء ربك كلا اذا دكت الارض دكا من دكا وجاء ربك والملك صفا وجيئ يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر وان
له الذكر يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يؤذى احد. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي - 00:47:24

الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. قال رحمة الله تعالى سورة البلد باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد
وان تحلهم بهذا البلد ووالدي وما ولدت فرحم الله والدي وما ولد ايبني ادم وولده. لقد خلقنا - 00:47:47

الانسان في كبد اي في شدة غلبة ایحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكته مال البناء فرحم الله لبدا اي كثيرا من
التلبس كأن بعضه على بعض لكثرته. ایحسب - 00:48:06

لم يره احدا. فلم يجعل له عينين ولسانا وشفتينا النجدين. فرحم الله النجدين. اي طريق الخير وطريق الشر. وقال ابن عباس
سديس استدعي نعم النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة مد رقبة او اطعام في يوم في مسربة. فرحم الله مثربة اي ذا
مجاعة - 00:48:22

يأتي من ذا مقربة او مسكونا ذا مترفة فرحم الله ذا مترفة اي ذا فقر. ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا ومن مرحمة

اولئك اصحاب اليمونة والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المسلمات عليهم نار مقصدة. قال رحمة الله مقصدة اي مطبقة - [00:48:46](#)
رحمة الله تعالى سورة الشمس باسم الله الرحيم والشمس وضحاها فرحم الله ضحاها معنى نهارها كله والقمر اذا تلاها والنهار اذا تلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما ضحاها فرحم الله وما ضحاها اي بسقها وارسها - [00:49:06](#)
ونفس وما سواها فالهمها بذورها وتقوها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها اذ بعث اشقاها فرحم الله اشقاها اي اخفاها بعمل الفجور والمعاصي فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوا فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخافوا عقباها - [00:49:24](#)

قال رحمة الله تعالى سورة الليل قال رحمة الله تعالى سورة الضحى باسم الله الرحيم والضحى والليل اذا قال رحمة الله او الضحى وهو النهار كله وكذلك وضحاها معناه ونهارها - [00:49:49](#)
والضحى والليل اذا سجى ورحم الله اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ورحم الله وما قلى اي ابغضك وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيمها فاوى وجدك ضالا فهدي ووجدك - [00:50:05](#)
قال رحمة الله عائلا اي فقيرا. فاما اليتيم صلاة قهر واما السائل فلا تنهى واما بنعمة ربك فحدث. رحم الله سورة الانشراح باسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح فرحم الله نشرح اي نفتح. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي - [00:50:24](#)
في انقض ظهرك. فرحم الله انقض ظهرك اي انقله. ورفعنا لك ذكرك. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب رحم الله فانصب اي في الدعاء والى ربك فارغب - [00:50:44](#)

قال رحمة الله تعالى سورة القين باسم الله الرحمن الرحيم والذين والذيتون قال رحمة الله والذين والذيتون جبلان بالشام يقال لهم كورتينا وبور زيت والذين والذيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:51:00](#)

فلهم اجر غير منون فما يكذب بعد بالدين اليه بالحكام الحاكمين. قال رحمة الله تعالى سورة العلق باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علقه وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى يستغنى الى ربك - [00:51:23](#)

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى لا لئن لم ينتهي لنسمع بالناصية. فرحمه الله نسيا اي لتأخذن - [00:51:43](#)

ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه. ورحم الله فليدعوا ناديه اي اهل ناديه والنادي اي المجلس. فليدعوا ناديه سندعوا زبانية رحم الله زبانية مأخوذ من الزمن وهو الدفع وهم الذين يدفعون الكفرة الى النار. سندعوا الزمان كلا لا تطعه - [00:52:00](#)
واسجد واقتربت فرحم الله تعالى سورة الفجر باسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر فرحم الله ليلة القدر اي ليلة الحكم كانه يقدر فيها الاشياء وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل ملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى - [00:52:20](#)

طلائع الفجر رحم الله تعالى سورة البينة. باسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين ومنافقين حتى تأتيمهم البينة. ارحم الله مبكين اي زائرين رسول من الله يتلوا صعبا مبهرا فيها كتب قيمة. فرحم الله كتب قيمة اي عادلة. وما تفرق - [00:52:45](#)

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءت والبيانات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويعقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دينهم قيمة. ان الذين من اهل الكتاب ونصفها في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم سر البرية - [00:53:08](#)
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار قانين فيها ابدا. رضي الله عنها ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربها. رحم الله تعالى سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت - [00:53:24](#)

ارض انتقالها فرحم الله انتقالها اي موتها. وقال الانسان اهلها يومئذ انا تحدث اخبارها بان ربك اوحى رحمه الله اوحى لها ايا دين لها ان ان تخبر بما يحمل عليها لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشداكا ليضعوا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شر - 00:53:44

قال رحمه الله تعالى سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا رحمة الله العاديات اي الخيل الذبح صوت حلوقها اذا اذا علت وقيل هي الابل. فالموريات قد حاقد. رحمة الله الموريات قد حاقد - 00:54:12

كورة النار او اورت النار بشنابها اورت النار بسنابتها مع الحجارة فالمحيرات ضبحا فاثرن به نقع اثرن به نقع بارك الله نقع والنفع اي الغبار فوثقنا به جمعا ان الانسان لربه لجنود فرحم الله لجنود اي لكتف - 00:54:31

وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد. فرحم الله لحب الخير اي لحب المال. افلا يعلم اذا بعثر ما قبور قال رحمة الله بعثر اي قل قولي بالك قال رحمة الله بعثر اي طلب - 00:54:56

افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ الا خبير. فرحمه الله تعالى سورة قارئة بسم الله الرحمن الرحيم ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالغراش المبشوّث. فرحم الله الفرس ما تهافت في النار من البعوض. والمكسور - 00:55:16

جزئي المنتشر وتكون الجبال كالعهن المنفوش فرحم الله هو العهن. اي الصوف المصبوغ فاما من ثقلت دينه فهو في عزة راضية. واما من صفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار حامية. قال رحمة الله تعالى - 00:55:36
سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم يلهب منتجات حتى زرتم المقاير. بارك الله حتى زرتم المقاير. وقيل حتى دفنتم في المقاير وقيل حتى تعاہدم الموتى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلما لوه تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ - 00:55:56

من علي نعيم. قال رحمة الله تعالى سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي رحمة الله في خسر اي نقص الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. فرحم الله تعالى سورة - 00:56:19

وما زالت بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. رحمة الله والهمزة اي العيطة والطعن. واللمزة اي مثل الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. قال رحمة الله ليؤذن اي ليضرحن - 00:56:39

والحطمة اي جهنم وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة انها عليهم مقصدة في مؤدبة رحمة الله تعالى سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل قيلهم في تضليل؟ وارسل - 00:57:00
عليه طيرا ابيل. ورحم الله ابابيل اي جماعة متفرقة واحدتها بالبول. وقيل اقباله مخفف ومثقل وقيل اي بالا وقيل واحدتها وقيل لا واحد لها وقيل ابابيل جماعة مختلفة وقيل بعضه في اثر بعض. قيل كانت بيضاء وقيل كانت سوداء خرجت من البحر. لها رؤوس كؤوس السبع في اظفارها ومناقرها الحجارة - 00:57:20

فلم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من السجيل. فرحم الله من السجيل الایمن اجر فجعلهم عصافهم مأكول قال رحمة الله كعصف اي كورق الزرع رحمة الله تعالى سورة قريش قال رحمة الله تعالى سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي - 00:57:49

بعوا اليتيم قال رحمة الله يدع اليتيم ان يدفعه. ولا يحضر على طعام المسكين. فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يرى وينعنون الماعون. رحم الله والماعون اي الزكاة. وقيل الماء والكلى - 00:58:15

قال رحمة الله تعالى سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتكم الكوثر رحمة الله الكوثر وقال ابن عباس رضي الله عنه هو الخير الكثير. وقيل هو نهر في الجنة خص به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:58:32

فقيل هو حوض كلها صحيح كل هذه المعاني صحيحة نعم انا اعطيتكم الكوثر فصلى لربك وانحر رحمة الله وانحر اي اذبح. وقيل ارفع يديك بالتكبير الى نحرك ان شائقك هو الابتر. فرحم الله الثاني كأي مبغضة. وهو الابتر اي لا عقب له - 00:58:46

قال رحمة الله تعالى سورة الكافرون قال رحمة الله تعالى اسمه رجل النصر قال رحمة الله تعالى سورة اللهم بسم الله الرحمن الرحيم
تبث يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة - 00:59:10

رحمة الله حمالة الحطب اي التميمة في جيدها رحمة الله اي قتل منه وقيل هي السلسلة التي ذكرها الله بالحقة قال رحمة الله تعالى
سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد. ما رحم الله؟ الصمد. اي السيد. وقيل هو الذي - 00:59:29
الذى لا جوف له لم يلد ولم يكن له كفوا احد. فرحمه الله كفوا اي مثلا قال رحمة الله تعالى سورة الفرقان بسم الله الرحمن
الرحيم. قل اعوذ برب الفرقان. ما رحم الله الفرقان اي الصبح؟ من شر ما خلق. ومن شر - 00:59:53

شر غاسق اذا وقب رحمة الله الغاصب اي الليل وقيل الغاسق اي القمر. اذا وقف اي دخل في كل شيء وقيل دخل في وسوق فاسود
ومن شر النفات في العقد. فرحم الله النفات. اي الزواحف ينفتحن اي يدخلن اذا سحرن ورقين. والنفس ريح - 01:00:12
يخرج من الفري لا شيء معه ريح معه شيء من ريقه. قال رحمة الله تعالى سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس
ملك الناس يا الناس من شر الوسوس الخناس. رحمة الله والوسوس القناس اي ابليس. الذي يوسم في صدور - 01:00:34
من الجنة والناس فرحم الله بها الجنة اي الجن من الجنة والناس فرحم الله تم وكم تفسير المسلم من غريب القرآن العظيم بحمد
الله وعونه وحسن توفيقه. وصلى الله على سيدنا محمد - 01:00:54

والله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين امين. الحمد لله الذي يعمته تتم الصالحات ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع
والعمل الصالح. شكر الله للشيخ يوسف هذه القراءة الطيبة المباركة. ونخبركم ان شاء - 01:01:09
غدا ان شاء الله نقرأ لكن بدون صورة وانما بث حي عن طريق الوسائل التي تعلن ان شاء الله في الوسائل اه
لكتاب اه المشكك ايضا لكنه في الايات المتشابهات - 01:01:29

لبد الدين بالجماعة رحمة الله والان نفتح المجال للاسئلة وشكر الله لكم. كل واحد يسأل سؤاله سؤالين. المهم يسأل في هذا هو المهم
بارك الله فيكم يقول السائل لماذا جاء معنى الصمد الذي لا جوف له - 01:01:47
وهذا مخالف لمعنى الصمد من الذي قال ان الصمد مخالف اذا قلنا لا جوف مخالف لمعنى الصمد معناه في القرآن الكريم الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 01:02:09

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الصمد السيد وجاء عن ابن عباس الصمد الذي لا جوف له وجاء ايضا الصمد الذي بلغ السؤدد
والكمال فكل هذه المعاني صحيحة والله تعالى - 01:02:29
اعلم الله عز وجل صمد لا جوف له لا يأكل ولا يشرب وهو الغني سبحانه وتعالى في ذاته وصمد لا مثل له وصمد لا كفؤ له في صفاتة
وصمد بلغ الكمالات في الصفات - 01:02:49

والسؤدد يقول لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم في المصحف مكتوب بالآلاف رسولا ليس في جميع الموضع مكتوب الرسول وانما
اذا كان منصوبا اذا كان منصوبا وليس فيه الآلاف واللام - 01:03:07
فانه يكتب بالآلاف وهذا دلالة على النصب اه ارسلنا اليكم رسولا وهنا لابد فيه من الآلاف لانه جاء في موضع
النص اما اذا لم يكن في موضع النسخ فلا يكتب الآلاف بعد - 01:03:26

مثل قوله جل وعلا اه فعصى فرعون الرسول ليس فيه الف نعم يقول السائل تفسير قل ان كان للرحمون ولد هذه الاية آآ يسميهما
العلماء الجواب الافتراضي اي انتم ايتها المدعون الذين تدعون ان الله ولد - 01:03:45

فان افترضنا على سبيل التنزل ان الله له ولد انا ساعبده ولن اتكبر على عبادة الابن لكن لان هذا لا يمكن ان يكون فكيف تريدونني ان
اعبد ابن امرأة كيف تريدون مني ان اعبد ابن من كان يحتاج الى الحليب والطعام والشراب - 01:04:09
قل ان كان للرحمون ولد فانا اول العبادين. فهذا على سبيل الافتراض مثل قول الانسان آآ ان كان وهناك مع الله شريك فانا ساعبده. لكن
الله ليس له شريك فإذا انا لا اعبد الا الله الواحد القهار - 01:04:37

يقول السائل هل الليالي العشر يختص بها قيام الليل فقط الليالي العشر ليس مختص بقيام الليل. لكن فيه قيام الليل قال صلى الله

عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه كما في الصحيح - 01:05:00

لكن لا يعني هذا ان الانسان يقيم الليل كله بالصلوة. يمكن يقيم الليل بالصلوة يقيم الليل بالدعاء يقيم الليل بالذكر يقيم الليل بالاستغفار هذا كله من القيام. المهم انه لا ينام. هذا هو المهم فان هذه - 01:05:20

ليالي هي ليالي الاجر ولا ينبغي ان افوت الغنائم والاجور في هذه الليالي المباركة يقول اه هل اذا ورد في الاية قراءتان هل يمكن نرجح قراءة على قراءة اذا كانت القراءتان من القراءات العشر المتوترة ومن القراءات الصحيحة فلا داعي للترجح - 01:05:41 ولكن نقول هذا يدل على معنى وهذا يدل على جمع وهذا يدل على مفرد او هذا يدل على الخبرية وهذا يدل على الابتدائية فاذا لا يوجد داعي للجمع - 01:06:11

والداعي للترجح وانما الترجح يكون في حال قراءة صحيحة وقراءة شاذة فهنا نقرأ بالقراءة الصحيحة ونرجحه على القراءة الشاذة ونبين سبب الرجحان. والله تعالى اعلم يقول هل يقصد بالنفاثات الساحرات فقط - 01:06:28

ام يدخل فيه السحرة من الرجال ايضا طبعا في الاية في سورة الفلق من شر النفاثات في العقد النفاثات نافس ونفاس ونافسة ونفاثات فالنفاثات جمع وانما جيء بالتأنيث والضفة والنفاثون ايضا يدخلون في - 01:06:53

لان الغالب من يعملون اعمال الشعوذة هو بين النساء اليوم مثلا لو عملنا احصائية نجد ان اكثر من يشتغلون بالسحر هن النساء والرجال قلة هذا بالعكس تماما مثل قوله جل وعلا عن مريم - 01:07:20

ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين طيب ما قال وكالة من القانتات لان اكثر القانتين هم الرجال فهي شرفت باللحاق بهن - 01:07:42

وهنا قال النفاثات لان اكثر السحرة والدجل والشعوذة انما يكون بين النساء والا فالرجال ايضا حكمهم كذلك يقول ما معنى النفي في لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا الباب - 01:08:01

كل اه كلمة فيها اقسم وقبلها لا وهي سبعة مواضع في القرآن تقريرا فمعنى لا نفي لكلام قد قيل اي لا ليس الامر كذلك. مثلا في يوم القيمة قالوا لا يوجد قيمة لا يمكن القيمة. فقال الله لا - 01:08:21

اقسم بيوم القيمة واقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان النجم عظامه؟ بل. قادرين لما هم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لن ينتصر وانا سنتلهم او نطرده فانزل الله لا - 01:08:44

سينتصر وسيفتح هذا البلد لذلك قال لا. اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. وهكذا لما قالوا ان هذا القرآن انما ينزل بحسب ما يريد محمد صلى الله عليه وسلم - 01:09:05

او ان هذا القرآن انما يكون من الشياطين. فقال الله عز وجل لا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. اذا معنى لا نفي لكلام قد قيل - 01:09:24

ثم جاء اثباته بصيغة القسم او نفيه بصيغة القسم يقول السائل اه اي تفسير باللغة الفارسية آهل يعتبر غريب القرآن للراغب افضل كتاب في بابه للتفسير باللغة الفارسية افضل تفسير باللغة الفارسية تفسير مجمع الملك فهد - 01:09:43

هو من احسن التفاسير التي الفت باللغة الفارسية. كذلك تفسير شيخ مشايخنا الشيخ الشاوي الله الدهلوi رحمه الله تعالى وقد كتبه الهندي كتبه باللغة الفارسية وهو كان عالما بالفارسية اديبا في الفارسية مع انه آمن الهند - 01:10:12

وكان من علماء القرن التاسع عشر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. لكن فيه بعض التأویلات. اما التفسير الذي كتب باللغة الفارسية في مجمع الملك فهد فانه خال عن هذه التأویلات وهو مختصر مفيد وقد راجعه شيخنا الدكتور عبد الغفور البلوشي وفقه الله - 01:10:33

واما بالنسبة لغريب القرآن للراغب حقيقة ان كتاب غريب القرآن للراغب ليس هو كاسمه اي بمعنى انه لا يهتم بغريب الكلمات فقط بل هو في الواقع يجمع يعني اشبه ما يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن - 01:10:56

اشبه ما يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن. كيف يعني يفسر القرآن بالقرآن وذلك انه يذكر مثلا الاية التي يريد ان يبين غريبها ثم يأتي

باليات التي تكون مثيلا لها او مقاربا لها او - 01:11:17

طريقا لها وهو تفسير جيد في بابه لم ارى مثله يقول سورة الاعلى تفسير اية فذكر ان نفعت الذكرى هذه الاية معناها ينبغي على 01:11:39 الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى المتابع له -

ان يذكر الناس حيث ينفع الذكرى ولا يذهب الى الاماكن التي لا نفع فيها ويتكلم فيكون مثل المجنون مثلا الناس منشغلون عند 01:11:58 الاصنام بعباداتهم. فلا يناسب ان يذهب الانسان ويدرك هناك -

ولكن يذكر ان اي حيث نفعت الذكرى فيذهب الى بيت المشرك يذهب الى خلوة المشرك والكافر الى خلوة الفاسق والفاجر فيدعوه 01:12:19 هذا معنى فذكر ان نفعت الذكرى اي حيث نفعت الذكرى -

وهناك تفسير اخر وهو صحيح ايضا ان الواجب على الانسان ان يبلغ اذا غالب على ظنه ان الذكرى تنفع فاذا غالب على ظنه ان الذكرى 01:12:39 لا تنفع وان هذه الذكرى ربما يضر المدعوبين فحيثئذ لا يذكر. مثال ذلك -

لو رأى اناسا منشغلين بما يسمى اليوم بالاوراق هذه التي هي آآ اظن آآ البالوت او البلوت اذا كان منشغلا بهذه الاشياء فهو اذا اراد ان 01:13:03 ينهاهم فينتقلون الى ما هو شر من ذلك مثل الغيبة والنميمة -

ولما ينهاهم لكن اذا غالب على ظنه انه اذا نههم سينشغلون الى الذكر والى الصلاة والى قراءة القرآن اذا آآ يذكراهم هذا معنى فذكر ان 01:13:24 نفعت الذكرى يقول ما معنى سجين وعليين؟ هل هما الجنة والنار ام ماذا -

وما هو الشيء المرقوم للاعمال ام ماذا هذه الاسئلة متعلقة بسورة المطففين حيث قال عز وجل وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم 01:13:47 ماسكين كما قال المصنف سجين فعييل جعييل من السجن -

اي شيء يدرريك ما هو السجن جهنم هذا تفسير لبعض المفسرين وقال بعضهم وما ادراك ما سجين ان سجين اسم لكتاب فيه اسماء 01:14:07 اهل النار واعمال اهل النار واوصاف اهل النار -

يعني القرآن الان فيه ذكر او صفات اهل النار او صفات اهل الجنة احيانا مع بعض واحيانا هذا يتاخر ترغيبا وترهيبا 01:14:27 اما السجين فليس فيه الا اسماء اهل النار واوصاف اهل النار -

واما عليين فقيل عليين اي مراتب العالية اصحاب المراتب العالية وقيل عليين اسم لكتاب مفرد ليس فيه الا اسماء اهل الجنة جعلني 01:14:47 الله واياكم منهم وليس فيه الا اعمال اهل الجنة واوصاف اهل الجنة -

وقوله كتاب مرقوم اي بمعنى رقم يعني كتب وانتهى. وذلك لانه سبحانه وتعالى علم من خلقه عاملون قبل ان يخلقها وكتب 01:15:12 ذلك في كتاب عند وانما لم يجازيهم بعلمه حتى لا يحتاج احد ويقول ما عملت ولا فعلت ولا قلت -

فتدركهم وما ارادوا. ولو اراد ان يجبرهم على الهدى لجبرهم ولو اراد ان يجبرهم على الضلال هذا جبرهم لكنه سبحانه تركهم وما 01:15:34 يريدون. وكل شيء مرقوم مكتوب اه يقول نريد منكم ان تفسر لنا سور المفصل -

كما فسرت جزء النبأ ان شاء الله عز وجل النية مجتمعة باذن الله سبحانه وتعالى ان نعيد تفسير المفصل من سورة ايقاف الى سورة 01:15:59 مرسلات حيث آآ ان شاء الله اذا عادت الامور باذن الله سبحانه وتعالى -

نأس الله عز وجل ان يدفع هذا الوباء وان يردننا الى بيته ردا جميلا حرمنا بذنبينا من بيته سبحانه وتعالى حتى نرجع ونعود 01:16:20 والواجب علينا جميعا ان نظهر التوبة والاوبة وان نتخلص من المظالم وان نكثر من الصدقات -

فوالله ما هذه الدول الكافرة المغطرسة الا اراد الله عز وجل ان يبين عظمته لهم لكنهم لا يتعظون ولا ينتبهون نأس الله جل وعلا ان 01:16:41 يردننا الى دينه ردا جميلا -

يقول السائل ناضي عيني و كنت وقفت نعم يقول لماذا رسم بعض الاسماء المؤنثة اه بعض الاسماء المؤنثة بالباء المفتوحة مثل الصلاة 01:17:03 والتوراة وبعضاها بالباء المفتوحة اما رسم المصحف فهو رسم توقيفي على الصحيح من اقوال اهل العلم -

فاما حينما كتبت بالباء المفتوحة فينبعي ان يكتبه بالباء المفتوحة. ونقف عليه بالباء وحيثما كتبت مثلا رحمة اذا كتبت بالباء 01:17:27 المفتوحة نقف على الكلمة بالباء سكونا. واذا كتبت بالباء المربوطة رحمة -

فتفى عليها بالهاء اما الحكمة في ذلك فقد ذكر جمع من المفسرين حكم متعلقة بهذا. من هذه الحكم ان الكلمة التي كتبت بالباء اه
المفتوحة بالباء المفتوحة تدل على آيات الاسمية - 01:17:52

تدل على الاسمية جنات ها لانها جمع جنة واما جنة بالمعنى فتدل على الوصفية اكثر من الاسمية هذا في بعض الموضع هكذا تكون.
مثل التوراة والتوراة حيثما كتبت بالباء فمعناه الاسمية - 01:18:18

وحيثما كتبت بالهاء فمعناه الوصفية وعلى كل حال يعني لابد ان نستيقن ان هناك حكم. من هذه الحكم مثلا ان الكلمة اذا كتبت هكذا
وهكذا فانها تتحمل القراءتين مثلا الصلاة - 01:18:43

احيانا تكتب بالواو وبعدها تاء مربوطة واحيانا بالواو وبعدها تاء مفتوحة ولو كتبت بالواو وبعدها تاء مربوطة فلا تقرأ الا الصلاة واذا
كتبت وبعدها تاء مفتوحة فتقرأ القراءتين. الصلاة الصلوات. اذا الرسم يختلف لتحمل - 01:19:05

اكثر من قراءة ايضا هذه ايضا من الحكم والله اعلم يقول ذكر في سورة البقرة آيات ختم على قلوبهم وسمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
وفي موضع اخر قال تعالى طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - 01:19:30

وابن الجليل يقول الطبع على القلوب والاسماء فهل يكون على الابصار على كل حال بالنسبة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة. هذا واضح وهل يمكن ان يطبع على البصر كما يطبع على السمع؟ الجواب يمكن - 01:19:48

فاذا قال بعض العلماء ان الختم على الابصار ايضا فممكن فلا يرى الحق كما ان الاذن يسمع لكن لا يسمع الحق كما ان القلب والعقل
يفكر لكن لا يفكر بانصاف - 01:20:10

ولا يفكر بحسن آيات التدبر فلا يعرف اين الحق وain الباطل يقول معنى آيات قوله تعالى ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين
يعني ان المشركين زعموا ان الملائكة اذن وانهم بنات الله - 01:20:26

ومعلوم في العادة ان الاناث ينشأون في الحلية في الزينة فهي دائمًا تحب ان تمشط شعرها وتحب ان تجمل واليوم مع الاسف الشديد
تحب ان تحط السفرة والخضراء والحرمة والى اخره. بعكس الاولاد الذكور - 01:20:48

فانهم يتربون على الخشونة ولا يتبعون لشعورهم ولا بشارتهم ولا هذه الامر كذلك في واقعكم ان المرأة التي تنشأ
الانثى تنشأ في الحلية وتنشأ في الزينة وتنشأ في - 01:21:09

الحياة فالام تقول لبناتها انتبهي لا تضحي امام الناس لا تتكلمي امام الناس الا بقدر الحاجة والضرورة لا ترفعي صوتك كاين لا لا الى
اخره فهي تتعلم الحياة. وتعرض الحياة من امها بتربيتها - 01:21:27

بخلاف الولد الولد الاب يعلمك كيف يتكلم كيف يجاجج كيف يستدل كيف يخاصم طيب كيف تنسبون وتقولون الملائكة؟ اذن وانهم
بنات الله وانتم لا ترضون ان يكون لكم بنات وتريدون ماذا؟ تريدون الذكور - 01:21:47

هؤلاء يذكروننا بمن بالاحبار والرهبان الذين يأنف احدهم ان يتزوج او ان يكون له ولد ثم يقول عيادة بالله الله الواحد الاصد له زوجة
وولد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 01:22:09

يقول تفسير اية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصب نسأل الله السلامه والاعافية هذه الاية منطبقه بحق المشرك الذي يريد التقرب الى
الله بالشرك فتجده يتبع نفسه وينصب نفسه مثل رهبان البوذيين ومثل احبار - 01:22:29

اهل الكتاب ومثل علماء الاحبار والرهبان يتبعون انفسهم في عبادات شركية ولذلك قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة اي انها ذليلة
خاشعة هنا بمعنى ذليلة. عاملة اي تعمت عملت ناصبة تعمت من العمل والعبادة - 01:22:51

تصلى نارا حامية. لماذا واحد سببين اما لانها فقدت التوحيد والاخلاص لله عز وجل. فعبدت على صورة شركة او لانها عبدت على
صورة بدعية ضيعت الاتباع ولهذا كان العلماء يقولون هذه الاية من الآيات الشديدة على المرأتين وعلى المبتدعين. على المشركين
وعلى المبتدعين - 01:23:17

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن قال الله فيهم وجوه يومئذ ناعمة لسعها راضية يقول توجيهك للنساء المعنوزات شرعا في
العشر الاواخر هذا تكلمنا عليه في سؤال خاص ممكن تطلب آيات الاخت - 01:23:48

الفضلة من موقع الدروس وانما نحن الان نجاوب على الاسئلة الواردة في التفسير آية الثامنة والاربعين من سورة البقرة ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل. وفي نفس السورة الآية الثالثة والعشرين بعد المئة - 01:24:09

ولا يقبل منها عدل ولا تتفعلها شفاعة. ما السر في التقديم والتأخير في المعاني هنا. على كل حال لابد ان ندرك ان في التقديم والتأخير في القرآن ليست حكمة حكمة - 01:24:29

ليست حكمة واحدة بل حكم متعددة. وكل عالم ربما يقف على حكمة من هذه الحكم فيقولها وليس معنى هذا انه لا يوجد حكمة اخرى. ولذلك يقول العلماء رحمهم الله يدخل الانسان - 01:24:45

بالشفاعة ويخرج بالشفاع فاذا اراد الانسان ان يدخل الى رضوان الله فلا يشفع له الا توحيده واتباعه واذا اراد النجاة والخلاص والخروج من الدنيا فلا تنفعه الا شفاعة توحيده واتباعه وعمله. ثم شفاعة من اذن الله لهم بالشفاعة - 01:25:05

لذلك جاء البدء بالشفاعة لتدخل بالشفاعة وندرك تمام الادراك انه ليس بيننا وبين الله طريقة للخلاص الا شفاعة اعمالنا وتوحيدنا. فليس بيننا وبين الله نسب ولا حسب وانما بيننا وبين الله عمل - 01:25:32

وهذا من اجل ما يميز الاسلام عن الاديان الوضعية او عن الاديان السماوية المحرفة فهم يزعمون مثلا اليهود ان النجاة بسبب السامية فجعلوا سبب النجاة مرتبطا بالنسب والنصارى زعموا ان النجاة باعتقادك ان عيسى هو المخلص - 01:25:56

فربطوا الامر باعتقاد فقط اما اهل الاسلام فيقولون الایمان هو المنجي. الایمان ليس هو اعتقاد فقط ايمان هو اعتقاد وعمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 01:26:20

يقول سمعتكم تقولون ان الشافعي كان يختتم القرآن ستين مرة هذا من التخاريف وشير اعلام النبلا في تخاريف واحاديث ضعيفة اما آن الشافعي رحمة الله كان له ستين ختمة فهذا ليس من التخاريف - 01:26:41

وهذا ليس من الامر الصعب وهذا ليس وانا العبد الفقير مع كثرة انشغالاته قد جربت مرة ليكون لي ختمة في النهار وختمة في الليل فقدرت على ذلك. فكيف بالشافعي المبارك له في وقته - 01:27:03

هذا ليس من التخاريف كيف بالشافعي الماهر في القرآن ونحن لن نصل الى مهاراته ولا الى ربع مهاراته الشافعي الذي ينظر الى الصفحة فيحفظها كيف نستبعد عليه انه يختتم القرآن في يوم ويختتم القرآن في ليلة فتكون له في رمضان ستين ختمة - 01:27:22

اما ان كتاب سير اعلام النبلا فيه احاديث وخرافة واحاديث ضعيفة فهذا موجود. لكنه نزر يسير وليس شيئا كثيرا على كل حال آن لعلنا آن نكتفي بهذا القدر اهlan الوقت قد تأخر جدا - 01:27:45

ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ولعل هذه الاسئلة الاخرى الموجودة في التعليقات يمكن جمعها الاخوة في اه لقاء اخر اجاوب عليها ولو صوتيما حتى لا نهمل احدا - 01:28:09

وشكر الله لكم جميعا هذا الصبر وهذا الجلد في طلب العلم ونسأله تعالى ان يرزقنا واياكم آعلم العلم النافع والعمل الصالح. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:28:29

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:28:46